لطول التقادم يضرب للامر الذي قد فات ذاك زمن الفطحل من تكاذيبهم انه زمن كانت الصخور رطبة قال روبة

فسالتني عن السنين كم لي ۝ فقلت لو عمرت سن الحسل

او كنت قد اوتيت علم الحكل ۝ علم سليمان كلام النحل

او عمر نوح زمن الفطحل ۝ والصخر مبتل كطين الوحل

مثل يضرب في زمان الخصب والخير ذكر على استتب الدهر اي على قدم الدهر الذبحة على النحر هي بفتح البآء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قيل يضرب من يشكو اليه رجلا كان يظهر له الصداقة ثم بان غشه يريد ان عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء الا انها كانت خفية عليك كانت بيضة الديك بيضة العقر هي اخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقرا لا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيا ثم قطعه اخر الدهر وقيل هي بيضة الديك وهو يبيض في السنة مرة واضيف الى العقر وهو دية فرج المراة اذا اغتصبت نفسها لانها تبلي بها عذرتها فكانه قيل كانت هذه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي تجب بسببها العقر اذا امتحنت بها العذرآء فعرف شانها وتلك هي بيضة الديك وقيل هي بيضة طائر يبيضها يضرب لما يندر في الدهر مرة توجد في الفلاة نادرا عليهم كراغية البكر الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والباقية والفاضلة والبكر سقب ناقة صالح عليه السلام وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب يضرب في الشوم قال الاخطل

وقال ايضا ۝ لعمري لقد لاقت سليم وعامر ۝ على جانب الثرثار راغية البكر

وقال ايضا ۝ وان تذكروها في معد فانها ۝ اصابكم بالثرثار راغية البكر

ولما رايت الرحمن ان ليس فيهم ۝ رشيد ولا ناه اخاه عن الغدر

امال

امال عليهم تغلب ابنة وايل ۝ فكانوا عليهم مثل راغية البكر

وقال ۝ رغا فوقهم سقب السما فداحص ۝ بشكته لم يستلب وسليب

لقوة صادفت قبيسا اي طروقة سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع الالقاح يضرب في سرعة اتفاق الاخوين قال الشاعر

حملت ثلاثة فولدت تما ۝ فام لقوة واب قبيس

وقرة في حجر هي كالهزمة ويروى قرعة يضرب لمصيبة احتملها المصاب كانوا كامس الذاهب اي اضمحلت اثارهم وانقرضوا كامس قال

قال عبد الله بن الزبعري يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

ما حاربتكم من الشعوب قبيلة ۝ الا تركتهم كامس الذاهب

مخلين فلاقوا حمضا تفسيره في الهمزة مع النون مع البآء كبر عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة طوق صغيرا ثم استهوته الجن مدة فلما عاد حبث امه اعادة الطوق اليه فقال جذيمة ذلك وقيل انها قطعته وطوقته وامرته بزيارة خاله فلما راى لحية قال ذلك ويروى شب عمرو عن الطوق وجل عمرو يضرب في ارتفاع الكبير من هيئة الصغير وما يستهجن من متحليه بحليته كبرق الخلب هو صفة للسحاب الذي لا مطر فيه وانه اشد البرق انعقادا واحسنه واذا كان ينصب انصبابا لم يكد يخلف ويقال لما كان فيه مطر برق الحيا يضرب للمخلف الخائن بالواي قال لا يكن برقك برق خلب ۝ ان خير البرق ما الغيث معه

مع التآء كثير النصح يهجم على كثير الظنة مع الحآء كحماري العبادي هو رجل من العباد وهم ناس من قبايل شتى قصدوا الملوك بالحزمة والملازمة فسموا بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد الله قال امرء القيس

Copyright © King Saud University